

يستفتونك | الشيخ عبد المحسن الزامل يوم عاشوراء 1-9

1441هـ

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى حلقة جديدة ولقاء جديد من برنامجكم رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضييفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبدالمحسن ابن عبدالله الزامل وهو المرشد بادارة - [00:00:00](#)

والارشاد بالامن العام بالمملكة العربية السعودية. حياكم الله شيخنا. حياكم الله شيخنا وبارك الله فيك وفي جهودك. اسعدكم الله شيخنا. اسعد اخواني واخواتي بتواصلكم قم تباعا على هواتف البرنامج وايضا عبر ادوات التواصل الاجتماعي. حياكم الله وحيا الله تواصلكم. حياكم الله شيخنا الحبيب. الله يحييه ويبارك فيك. اه الحقيقة اه لعل - [00:00:24](#)

نبدأ هذا اللقاء الطيب المبارك يعني مجموعة من الاسئلة التي وردت حول يوم عاشوراء. اه سبب تسمية هذا اليوم وما هو والواجب على المسلم والمسلمة اه تجاه هذا اليوم. احسنت بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:44](#)

اجمعين ومن تبعه وسار على نهجهم. واقتفى اثارهم باحسان الى يوم الدين. يوم عاشوراء يوم عظيم والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا عظم هذا اليوم وقال نصومه تعظيما له. وهذا اليوم - [00:01:04](#)

يوم صامه موسى عليه الصلاة والسلام شكرا لله عز وجل كما ثبت في صحيح مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة كان يصوم هذا اليوم ثم لما امر بمخالفة اهل الكتاب بعد فتح مكة وبلغه انه كانوا يصومونه سألهم - [00:01:23](#)

لم تصومون هذا اليوم؟ فقالوا انه يوم عظيم نجى الله فيه موسى وقومه اغرق فيه فرعون. وقومه صامه موسى شكرا ونحن نصومه ايضا ونحن نصومه شكرا لله عز وجل او كما صام موسى عليه الصلاة والسلام. فقال عليه نحن احق موسى منكم - [00:01:43](#)

ترى اصحابه ان يصوموا هذا اليوم هذا اليوم العظيم وهو يوم عاشوراء وهو العاشر من محرم عند عامة العلماء فضائله عظيمة. اولا كما تقدم انه يوم نجى الله فيه موسى وقومه عليه الصلاة والسلام واغرق فيه فرعون وقومه. هذا اليوم وهو يوم - [00:02:03](#)

عاشوراء في نجاة هذا النبي عليه الصلاة والسلام يربط دعوة المرسلين وانها دعوة واحدة. يا سلام. ولهذا هؤلاء اليهود المفترون كذابون يقولون صامه موسى ونحن نصوم شكرا له. وهم المخالفون له عليه الصلاة والسلام. المنابذون لدعوته - [00:02:25](#)

لم يؤمنوا بموسى عليه الصلاة والسلام بل كفروا به. لانهم لم يؤمنوا بنبينا عليه الصلاة والسلام. ولهذا بين عليه الصلاة والسلام اننا نحن قال نحن الحق بموسى منكم. موسى عليه الصلاة والسلام نبي يدعو الى التوحيد والى الايمان بالله. عليه سبحانه وتعالى وانه لو بعث - [00:02:45](#)

لم يسعه الا ان يتبع النبي عليه الصلاة والسلام. ولحاربكم ولبين انكم مخالفون معتدون. فلهذا هذا اليوم يوم عظيم وهو يوم من شهر الله المحرم هذا الشهر وهذا الشهر له فضائل عظيمة اولا انه شهر من الاشهر الحرم - [00:03:05](#)

اربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة سرق ورجب مضر. وهو الرابع وهذا اليوم وفي هذا الشهر العظيم شهر اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه افضل الصوم بعد رمضان كما في صحيح مسلم - [00:03:25](#)

عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل فيه

تذكير بهذه النعمة العظيمة في انتصار الدين وظهور الدين وظهور التوحيد في هذا اليوم العظيم. ولهذا - [00:03:45](#)

صامه النبي عليه الصلاة والسلام لكن ليس لنا ان نخص يوما من الايام ولا ان نخص عبادة من العبادات بزمان خاص او بعدد خاص او بصفة او باي هيئة من الهيئات الا بما شرعه الله سبحانه وتعالى او رسوله عليه الصلاة والسلام. كذلك ليس لنا - [00:04:04](#)

ان نخص يوم من الايام فان ما شرعه سبحانه وتعالى ونبيه عليه السلام فيه الكفاية والخير والزيادة على ذلك تعد ام له تعد على ما شرى الله. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وما تكلف متكلف او زاد في - [00:04:27](#)

من الباب الا نقص من السنة بمثله او اكثر. هم. ولهذا نصوم هذا اليوم لان النبي عليه صامه. ونعظمه ولان النبي عليه الصلاة والسلام عظمه. وهذا اليوم كما هو الظاهر من الاخبار ان النبي عليه الصلاة والسلام صامه شكرا لله عز - [00:04:47](#)

وجل لان الله اظهر فيه دين موسى عليه الصلاة والسلام واذل الشرك واحن في ذلك اليوم. وثبت في الصحيحين عائشة رضي الله عنها ان الجاهلية كانوا يصومونه. وكان النبي يصوم قبل البعثة. فهذا يبين انه يوم معروف - [00:05:07](#)

ومشهور حتى في الجاهلية لكن لماذا كانوا يصومونه؟ هل كان عندهم شيء من بقايا دين ابراهيم ان هذا اليوم معظم حتى قبل موسى عليه الصلاة والسلام. الله اعلم هذا محتمل. لم يأتي بالخبر شيء يبين سبب صيامه عليه الصلاة - [00:05:25](#)

في اول الامر قبل الهجرة. ثم بين بعد ذلك حين بلغوا ان اليهود كانوا يصومونه قال نحن احق بموسى منكم ومن اهل العلم من يقول ان اهل الجاهلية اخذوه عن اهل الكتاب وكانوا يعظمون اهل الكتاب. مهم. وهذا معروف عن اهل الجاهلية - [00:05:45](#)

فلعله سرى اليهم واخذوه منهم وصامه النبي عليه الصلاة والسلام ثم لما هاجر صام عليه والسلام. ولم يزل يصوم هذا اليوم حتى علم ان اليهود كانوا يصومونه. قد يشكل على بعض الناس يقول - [00:06:05](#)

فاذا كان النبي يصومه عليه الصلاة والسلام. ولما قدم المدينة اخبر ان اليهود كانوا يصومونه. قال اذا كان صنمنا التاسع ومعلوم انه صامه من اول يوم من الهجرة من من اول ما قدم حين صادف هذا اليوم صحيح لانه كان يصومه قبل ذلك - [00:06:25](#)

لكن يبين هذا والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام كان في اول الامر قبل ان ينهى عن مخالفة اهل الكتاب انه كان يوافق في هديه وكان يخالف المشركين. يخالف لبعض واثق ببعض هديهم لان عندهم من حيث الجملة كتاب. صحيح. ثم لما فتحت مكة وظهر - [00:06:45](#)

الدين وايضا انتشر وصار في القرى والهجر والبادي وظهر ظهورا بينا بعد فتح مكة امره سبحانه وتعالى بمخالفة اهل الكتاب. فلهذا اخبره الصحابة رضي الله عنهم بفقهم وعلم انهم كانوا يصومون هذا اليوم - [00:07:05](#)

فسألهم عليه الصلاة والسلام ثم قال اذا كان القابض صنمنا التاسع فلم يعيش عليه الصلاة والسلام فمات قبل ذلك فكان من السنة ان يصام التاسع والعاشر نعم احسن الله اليكم شيخنا. اه بعض الاسئلة التي وردت ابو سوزان من فرنسا يسأل يقول اه السلام عليكم ورحمة الله. عند اختلاف - [00:07:25](#)

مطالع في اه ثبوت اه يوم العاشر او دخول محرم. اه فهل يمكن ان يصام في بلد اه عاشوراء في يوم ويصام في بلد اخر حسب الطوالع؟ نعم هذه القاعدة في هذا الباب ان لكل بلد رؤيته. جميل. وهذا - [00:07:45](#)

بوب عليه صاحب المنتقى رحمه الله المجد في كتاب الصيام وهذا يجري في صيام رمضان وان لكل بلد رؤيته. وانه على هذا يكون عيدهم اليوم الذي بعد انتهاء رمضان. سواء - [00:08:05](#)

انتهى بالرؤية ليلة الثلاثاء او انتهى باتمام العدة بثلاثين يوما. فقد يكون العيد في بلد في هذا اليوم ويكون العيد في بلد في يوم في يوم اخر. وكذلك على الصحيح في يوم عرفة ان لكل بلد رؤيتهم. هذه القاعدة في هذا - [00:08:25](#)

الباب وكذلك من باب اولي سائر الاشهر الاخرى مثل يوم عاشوراء لان النبي عليه كان يصوم عاشوراء والقاعدة في هذا انه يكون اليوم الذي يوافق العدد الذي عندهم ان كان باتمام العدد - [00:08:45](#)

بمعنى انه لم يرى الهلال في ليلة الثلاثاء وهذا بشرط ان يكون الشهر الذي قبله شهر ذي الحجة مظبوط ومن الله سبحانه وتعالى ان شهر المحرم دائم مظبوط. لماذا؟ لان قبله شهر ذي الحجة. شهر ذي الحجة مظبوط بيوم عرفة. صحيح. فاذا كان يوم - [00:09:05](#)

عرفة معلوم اليوم التاسع وحددناه نعلم ان شهر ذي الحجة هو هذا اليوم اذا لم نرى الهلال ففي مثل هذا العام مثلا ان ثبت ان ثبت ان لم تثبت الرؤيا ان لم يثبت الرؤيا - [00:09:25](#)

الثلاثين ليلة الثلاثين وهو ليلة السبت ليلة السبت فيتم الشهر ثلاثين يوم جميل ويكون يوم السبت هو يوم السبت الموافق لهذا اليوم الماضي. نعم. يكون يوم الثلاثين من ذي الحجة. ويكون الاحد - [00:09:42](#)

هو واحد في شهر الله المحرم. ويوم الاحد الاتي هو اليوم الثامن. هم. ويوم الاثنين هو التاسع ويوم الثلاثاء والعاشر. هم. ولو فرض انه رؤيا لو فرض فرضا سواء كان في شهر محرم وغيره. مهم. رؤيا الهلال مثلا ليلة السبت ليلة الثلاثين. فيكون يوم السبت هو واحد - [00:10:02](#)

ويوم ويوم السبت اللي هو اليوم هذا هو الثامن. هم. والاحد هو التاسع والاثنين هو العاشر هذا اذا ثبتت رؤية هلال ذي الحجة وان الشهر لم يتم لكن اذا كان لم يثبت شيء من هذا فالقاعدة في - [00:10:24](#)

هذا كما قال عليه الصلاة والسلام فان غم عليكم فاتموا عدة رمضان فاكملوا عدة فاتموا عدة شعبان اكملاوا عدة اكملاوا اه عدة ثلاثين يوما وكذلك رمضان وكذلك كل شهر تكمل عدة - [00:10:44](#)

اذا لم يرى اذا الامام احمد رحمه الله سئل عن هذه المسألة فقال اذا اشتبه اول الشهر يقول يصوم ثلاثة ايام باب السنة يقول اذا اشتبه اول الشهر يصوم ثلاثة ايام مثلا في - [00:11:04](#)

هذه السنة هذه السنة لو فرض او في غيره اشتبه فيصوم ثلاثة ايام فاذا صام ثلاثة ايام فيكون صام العاشر صام التاسع والعاشر وصام العاشر صام العاشر يقين ومثل هذه السنة فاذا كان كما تقدم للشهر لم يرى واتمنا عدة فانه في - [00:11:21](#)

هذه الحال اثنين هو التاسع والثلاثاء هو والثلاثاء العاشر ولو فرض في نفس الامر انه يعني كان رؤي فانه يعني اما ان يكون صام التاسع والعاشر او العاشر والحادي عشر. هذا اذا صام يومين وان صام ثلاثة ايام - [00:11:46](#)

فيكون صام التاسع والعاشر والحادي عشر او يكون قد تقدم وصام الثامن والتاسع والعاشر. نعم يعني هو اذا صام الثلاثة الايام يقينا ادركه. يقينا ادركه. لكن ولله الحمد الانسان قال انا اريد اليقين في هذا. نقول اليقين في هذا اذا كان - [00:12:04](#)

لم تثبت الرؤية في هذا نكمل عدة وهذا اليقين لا يجب الشك نكمل عدة الاصل بقاء الشهر. صحيح. فنكمل عدة ثلاثين ويكون يوم الاحد مثلا في هذه السنة هو واحد. والاحد الثاني - [00:12:24](#)

هو الثامن والاثنين ها هو التاسع هذا عند اتمام عدة اذا لم يرى الهلال. الحمد لله. اه ابو طارق يسأل يا شيخنا يقول اه هل ورد في فضل صيام هذا اليوم شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:39](#)

السلام يكفي فيه قول النبي عليه الصلاة والسلام وقول النبي يعني نحن احق بموسى منكم وايضا انه كما البخاري صامه تعظيما لهذا اليوم عليه الصلاة والسلام. وقوله عليه الصلاة والسلام ان عشت الى قابل لاصومن التاسع - [00:12:51](#)

ففي صيام هذا اليوم فضائل عظيمة وهذه فضائل قولية وفعلية الواحد منها يكفي فضل هذا اليوم فالصيام عن اليوم اول النبي عليه الصلاة والسلام كان يصومه هل يبين عظمة هذا اليوم؟ انه كان يصومه قبل البعثة صلوات الله ولم يزل - [00:13:11](#)

يصوم هذا اليوم حتى توفي صلوات الله وسلامه عليه وكما اخبر ان هذا اليوم يوم نجى الله فيه موسى وقومه. صحيح. ففيه تعظيم بما وقع لموسى وتذكير بعظمة هذا اليوم وفضل هذا اليوم وايضا ارتباط - [00:13:31](#)

دعوة النبي عليه الصلاة والسلام بدعوة موسى عليه وانها دعوة واحدة من الانبياء اولاد عنات دينهم واحد وشرائعهم شتى اما صيام هذا اليوم ينبغي ان يستحضر فيه الانسان بس مجرد النهي انه يصومه يستشعر عظمة هذا اليوم - [00:13:54](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يعظم هذا اليوم وكان يقول من اصبح مفطرا فليصمه. ومن كان صائما فلي صومه فليتم صومه في حديث السلامة الكوع. وفي الصحيح انه امر بصيامه عليه عليه الصلاة والسلام. ويكفي فيه انه كان في اول امر واجب. اختلف

العلماء - [00:14:13](#)
هل الواجب او مستحب؟ وهل نسخ وجوبه وبقي استحبابه؟ والصواب في ظهر الدلة انه آا كان واجب ثبت في الصحيحين وهو امر

بصيغه. ثم لما نزل رمضان ترك كما في الصحيحين ترك وجوبه وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كما في صحيح مسلم
مما يدل على فضله قال كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يحثنا - [00:14:35](#)
عليه ويتعاهدنا ويأمرنا بصومه. عليه الصلاة والسلام. يحثنا ويتعاهدنا ويأمرنا بصومه. هذا يبين عظمة ايضا ما يدل على عظمة هذا
اليوم ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم ايضا حتى الصغار - [00:14:59](#)
ان يصوموا. هم. كما هو حديث الربيع بنت معوذ قالت فكنا نصوم صبياننا. وكنا نصنع لهم اللعبة من العهن فاذا جاء احدهم كنا نعطي
اياهم يتلهى بها حتى الافطار. الصبيان الصغار صبيان الصغار - [00:15:18](#)
كانوا يصومونه مع انه يحصل مشقة لكن مع ذلك لعلمهم بعظمة هذه الشريعة سماحة هذه الشريعة كانوا يلهونه عما هم فيه لما يعود
عليهم صوم هذا اليوم بان يغرس في نفوسهم وهم صغار تعظيم هذا اليوم يغرس - [00:15:39](#)
بس في نفوسهم الصبر والتحمل يغرس في نفوسهم التعود على هذه الاخلاق العظيمة وهم صغار صبيان من من البنين والبنات من
الجواري والفتيان. يعودون على هذه الخصلة العظيمة هو الصوم. ولا شك انه صوم لا يكون في شدة ولا يكون فيه - [00:16:02](#)
تعذيب انما يعانون ومن فقه الصحابة وهذا قد يذكره مسألة تحضرنى الان يعني يدل على فقه الصحابة رضي الله عنهم وانهم اعلم
الناس بقواعد الشريعة. واعلم الناس بالاصول. حين امره يصوم كذلك امر الصبيان. ماذا صنعوا؟ تقول - [00:16:24](#)
بنت معوذ وهي صحابية رضي الله عنها تقول كنا نعطيهم اللعبة النبي ما قال اعطوهم لكن يعلمون ان الامر بالشيء وتحصين الشيء
امر بما يكون محصلا له. يا سلام. والنهي عن الشيء نهي عما يكون سببا وطريقا اليه - [00:16:44](#)
مع ان اللعبة من نوع لعبة وتسلي ونوع من من امور الواحات والسعة التي هي ليست فيها اجر ولا ثواب في العصر. ليس فيها
هي من المباحات. لكن حين يكون هذا لتربية الصبيان - [00:17:06](#)
ولتأديب الصبيان يؤجر عليه مع النوبة مع انه مباح من مباح الشيء والمباح هو مباح الشيء هو السعة في الشيء والاتساع فيه ومع ذلك
كانوا يصنعون لهم اللعبة فمن العهن لماذا؟ لاجل ان يشغلوهم - [00:17:26](#)
اذا يشغلوا عن مثل هذا لان الصبيان الصغار من البنين والبنات بطبيعته حين يلهى بشيء يغفل صحيح فلماذا يكون سبب في مصالح
عليها. هذا وان كان في الشدة لكن في مصلحة. ويشير ايضا الى قاعدة عظيمة. وهو - [00:17:45](#)
المصالح والمفاسد ان المصلحة العظيمة التي تحصل تنغمر فيها المفسد. لا شك ان الصبيان الصالحين يصوم في عليه الشدة. صحيح.
لكن ما يحصل له من المصلحة. العظيمة في تأديبه وتربيته وتربية ايضا على الجلد والصبر مصالح عظيمة اثرها يحمد والديه على -
[00:18:03](#)
ويشكرهم حين يعرف بل حينما يتكلم يكون اعظم ما يذكر هذه الحوادث يعني تكون هذي كالتاج على راسه اذا تكلم عن تربيته يقول
وكان والداي يسمعون كذا وكانوا وكانوا يفرح بها ويلتذ بها ويجعلها من اعظم الحسنات - [00:18:28](#)
صحيح. التي اسداها لها له والداه. فهذا يبين لك فقه الصحابة رضي الله عنهم وعلمنا بالشريعة وقواعد الشرع واصول الشرع وان
الشارع اذا امر بشيء فانه امر بلا واجب ولهذا بل حينما يقول مثلا الفقهاء او الاصول المباح ما خلا عن مدحهم هذا من حيث -
[00:18:47](#)
لكن اذا جاءت قرائن ودلائل يكون هذا المباح سبب لامر فيه خير حتى ولو كان لمثل هذا كان مأمورا به لوازمه التي عرضناه. احسنت.
فهذه جميل. لا شك من اداب عظيمة وفضائل عظيمة لهذا اليوم وهو يوم عاشوراء. ايضا هناك حديث حتى - [00:19:07](#)
لا يفوت رواه الامام احمد رحمه ابن حبيب الازدي عن ابيه عن شبيل ابن عوف الاحمسي آآ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه
الصلاة والسلام اه لما قضي المدينة وجددهم يصومون فسألهم عنه قالوا انه يوم نجى الله فيه - [00:19:27](#)
موسى وقومه ويوم رشت او ارتفعت فيه السفينة على الجودي. فصامه موسى ونوح شكرا لله عز وجل. فنحن علينا نحن احق
بموسى نقول في الشاهد من هذا الحديث لواء زيادة واستوت السفينة على الجودي وانه اليوم الذي ظهر فيه نوح عليه الصلاة
والسلام على قومه وهذه الروايات - [00:19:49](#)

اسنادها ضعيف لكن لو ثبتت قد تشهد بما تقدم من صومه الجاهلية وذلك وان قد يكون اخذوه عن ابراهيم عن وان ابراهيم صامه لاجل هذا او لغيره غير ذلك فالله اعلم. لكن القول بانه سار اليهم او اخذوه عن الكتاب هذا يعني قول - [00:20:12](#)

ولهذا صامه عليه السلام وامر بصيامه قبل الهجرة. نعم. احسن الله اليكم. الحقيقة يا شيخ انا فعلا يعني عظم هذا اليوم وحرص اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حتى على الاطفال الصغار - [00:20:32](#)

والحمد لله الالعب الان كثرت عندنا ما يحتاج يعني فيستطيع ان يلهى الصغار باي احسنت شيخنا ابو آآ ابو اسحاق يسأل عن اه صحة حديث انه يكفر السنة التي قبله؟ وما المقصود بتكفير السنة؟ هذا ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة - [00:20:42](#) رضي الله عنه في حديث طويل وفيه انه قال لما سئل عن يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله هذا عند الجمهور محمول على الصغائر. هم. وهنا بحث كثير لاهل العلم في هذا الحديث. لانه قال في عرفة احتسبوا على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي - [00:21:02](#)

بعدها بعده وجاء الصلوات الخمس والجمعة الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن وجاء ايضا في الصلوات الخمس حين يمشي اليها والتكفير احاديث كثيرة احاديث كثيرة نقول الانسان حين يأتي انسان يقول اذا كفر - [00:21:22](#) عرفة السنة الماضية والسنة الباقية. ماذا يكفر عاشوراء؟ نقول هل ضمنت هذا انت؟ من ضمن لك هذا؟ ومن يقول انه كفر لك السنة التي قبله والسنة التي بعده. وكذلك رمضان والصلوات الخمس. من قال لك ذلك؟ الانسان - [00:21:42](#) يعني قد يصوم ويكون صومه مدخولا ناقصا. صح. ولا يحصل التكفير. التكفير له شروطه. والصوم حين الانسان على الوجه المشروع يرجو ويحسن ظنه بربه. لكن الانسان محل النقص. ومحل التقصير - [00:22:02](#)

في هذا حين يصوم عرفة يقول لا ادري هل حصل هذا الاجر او لم يحصل هذا؟ انما يحسن ظنه ولهذا يجتهد يصوم يوم عاشوراء. ايضا الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة. وكثير من المكفرات - [00:22:22](#) لكن لو فرض ان انسان كان مسددا موفقا كفرت سيئاته ولم يبقى عليه شيء. فرض هذا وصام يوم عرفة. يقول العلماء اذا وافق صومه ولم يكن له كبائر ولم يكن له كان حسنات له. فالله سبحانه اكرم الاكرمين وجوده عظيم. ذو الفضل العظيم سبحانه وتعالى. ان من رحمة - [00:22:42](#)

لله واحسانه انه جعل هذه مكفرات مطهرات الانسان اذا توضأ وغسله تتحات الخطايا لكل وضوء حتى تنزل وتخرج من اشفار عينيه ومن ايضا اطراف يديه حين يتقاطر الماء كما في الحديث الطويل حديث عمرو بن عباس او جمعنا حديث عثمان في حديث - [00:23:10](#)

ابو هريرة كلها تدل على ما جاء فضل الوضوء. وهذا في عبادات كثيرة. فالانسان يحسن ظنه بربه ويصوم على رجاء ان يحصل التكفير له في كل هذا. لكن كما تقدم التكفير عند العلماء - [00:23:36](#) كما قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم. الحمد لله. وثبت في صحيح مسلم من حيث ما ما لم تؤتى المقتلة الكبائر ما لم تؤتى المقتلة وان هذه الاعمال تكفر - [00:23:55](#)

الصرائض بعض اهل العلم ذكر ان الحسنات تكفر لكن في حسنات خاصة هنا ذكر له احاديث واختاره جمع من اهل العلم انه ابن منذر رحمه الله كذلك شيخ الاسلام وجماعة من اهل العلم وفضل الله واسع نعم. الحمد لله. الحقيقة شيخنا فيه اكثر من سؤال يعني آآ ورد حول - [00:24:10](#)

خصوصا من بعض الاخوات آآ من عليها قضاء وارادت ان آآ يعني تصوم يوم عاشوراء تصومه قضاء وتصومه على ان انه عاشوراء هل يجوز لها الجمع في النيتين هذه؟ يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. هم. فجعل العدة - [00:24:32](#)

لقضاء رمضان وعاشوراء امر النبي بصيامه ولم يجعل له عدة. جميل. وعرفة ليس له عدة. القاعدة ان الذي له عدة حين يفطره لعذر فيقضيه في وقت العدة من ثاني يوم العيد من رمضان الى اخر يوم من شعبان من - [00:24:53](#)

اه قبل رمضان من السنة الثانية هذا هو عاشوراء ليس له عدة فاذا فات فات فاذا مثلا جاء عاشوراء ويريد صومه او تريد هي صومه وعليها او عليه قضاء هل يصومه قضاء؟ او هل يصومه عن - [00:25:20](#)

هذا بيتلي على مسألة كون الانسان يبدأ بالنوافل قبل الفرائض قبل الفرائض اقرب والله اعلم ان الافضل ان يصوم قضاء. هم. ان يصوم قضاء. الاولى الانسان ان يبادر بالقضاء قبل الفضائل - [00:25:40](#)

مثل انسان عليه صوم رمضان يقول اذا نصوم في عشر ذي الحجة هذا اختلف فيه علي عمر وعلي رضي الله عنهم عمر يقول لا بأس ان يصام في قبر رمضان وعلي خالفه رضي الله عنه في مسألة خلافة بين الصحابة ايضا لكن الاولى للانسان يبادر الى القضاء اذا كان - [00:26:00](#)

لم يبادر القضاء ويقول انا اريد ان اصوم عاشوراء لكن اريد علي قضاء. نقول اذا اردت ان تصوم قضاء فتنبه قضاء. ولا مانع ولا دليل على المنع لان الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا فعدة من ويوم عاشوراء داخل في العدة ويوم عرفة داخل في العدة لكن حين يصوم - [00:26:19](#)

شورى هل يحصل له فضل يوم عاشوراء؟ الله اعلم محتمل ولا شك ان الامر كما قال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي وما تقدم الي عبدي باحب الي مما افترظته عليه. هم. وكون الانسان يصوم الفرض - [00:26:40](#)

اولى من قومه يصوم النفل وان كان الفرض له عدة وليس وقته مضيقة لانه قد يصوم مثلا عاشوراء وعاشوراء ويؤخر القضاء يقول اصوم بعد ذلك حتى احصل على فضل عاشوراء ويموت - [00:26:56](#)

ولا يمكنه ان ويكون مات قبل ان يصوم القضاء. وكونه يلقي الله عز وجل وقد ادى واجبا خيرا له من كونه يلقاه سبحانه وتعالى وقد ادى نافلة. ويرجى لمن صام هذا اليوم يوم عاشوراء وصامه - [00:27:15](#)

وقطعا يرجى ان يحصل فضل لان النبي عليه اطلق ولم يقيد صلوات الله وسلامه عليه ويعلم الرسول عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ان الصحابة ان كثير من النساء وكثيرا من الرجال ممن يعني يدركه رمضان ويكون عليه القضاء وخاصة من يعني في - [00:27:34](#)

او المرأة في او مرض او نحو ذلك. ولم يستثني شيء عليه الصلاة والسلام. بل امره بصيامه صياما عاما فعلى هذا يدخل فيه من كان صومه فرض ومن كان صومه نفلا معنى انه ليس عليه قضاء والاولى هو ان يقدم الفرض وان كان يعني يصوم الفرض آآ - [00:27:54](#)

ان كان الاولى ان يبادر الى صوم الواجب عليه قبل هذه الايام الفضيلة حتى يخصها بالنادي الخاصة وهو يوم عاشوراء يصوم نفلا ويوم عرفة يصوم نفلا وهكذا عشر ذي الحجة. نعم. احسن الله اليكم. اه في السناب شات اخونا مناحي يقول - [00:28:14](#)

انا اه اصوم اه بدأت من بداية شهر محرم صيام شهرين متتابعين اه كفارة. اه فهل صبيحة يوم عاشوراء انوي انه عاشوراء ام استمر على ما انا عليه؟ لا يستمر على ما هو عليه - [00:28:33](#)

لانه اذا كان عليه كفارة فيجب عليه المتابعة متابع الشرط ولا يقطعه الا لعذر بمرض او المرأة لحيض فلا يقطعه بل تصومه ذلك اليوم وتنويه من الليل كسائر الايام التي قبله لانه صوم المتتابع فيه شرط - [00:28:49](#)

نعم. احسن الله اليكم. اخونا سعيد من اه المانيا يقول هناك من يقول اه انه لم يثبت شيء في صيام يوم عاشوراء وان كل ما ثبت في احاديث ضعيفة او منسوخة. وهنا اقوال اه دائما اسمعها مع كل اطلالة اه هذا اليوم العظيم. فما هو توجيه اه فضيلة - [00:29:12](#)

الشيخ انا ما هو ما ذكر شيء من الاحاديث التي يقول ضعيفة. مهم. يعني هو لا شك ان عاشوراء من اكثر الاشهر التي ورد في حديث موضوعة حديث لا اصل لها. هم. حديث موضوعة واحاديث مكذوبة. بل احاديث في الحقيقة حين تقرأها تعلم ان الذين - [00:29:32](#)

وضعوها يريدون شين الشريعة. والقبح في الشريعة كشأن كثير من الوظائف. لكن هنالك حديث موضوعة هناك حديث ضعيفة ليس فيها شيء من هذا لكن لا تصح مثل التوسعة على الاهل في يوم عاشوراء في الملابس ونحو ذلك او يوم عاشوراء وذكروا بعض -

[00:29:52](#)

بما ان يوم عاشوراء يكفر كذا وكذا واشياء كل احاديث ضعيفة لا تصح. وجاء عن ابراهيم محمد ابن المنتشر انه قال ان يوم عاشوراء

من وسع على اهله وسع الله عليه في سعي سنته هذا من قوله وينظر في ثبوته عنه ويروى عن - [00:30:12](#)

سفيان بن عيينة انه قال جربناه منذ منذ ستين سنة فوجدناه صحيحا هذا ايضا ينظر في ثبوته عنه فان ثبت فالامر كما تقدم مبني على ثبوت ذلك في السنة لكن لا شك عن ما يتعلق بالتوسعة المطلوبة في - [00:30:32](#)

هذا اليوم وفي غيره بغير اسراف لكن هذا اليوم بخصوصه ورد في فضائل خاصة مثل ما تقدم ويكفي فيه ان ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يلازم صومه. يعني ثبت بالسنة الفعلية. وثبت بالسنة القولية. وثبت الحث عليه - [00:30:52](#)

انه يتعاهد اصحابه ويأمرهم به وايضا ارسل عليه الصلاة والسلام الى من كان حول المدينة ان من كان اصبح مفطرا فليتم صومه من كان اصبح مفطرا فليتم هذا يبين ان صومه واجب. ومن اصبح صائما - [00:31:12](#)

يعني فليستمر على صومه. يعني من اصبح مفطرا فليصم ومن اصبح صائما فليتم صوم امرهم بذلك. واذا تأمت الاخبار وجدتها يعني آآ في صوم هذا اليوم دلالة فتوى واضحة وبينه وان النبي عليه الصلاة اكد ثم ايضا فيه معنى عظيم وهو مخالفة اهل الكتاب مخالفة

- [00:31:33](#)

حلفت اليهودي. النبي كان يصوم عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. قبل ان يعلم انهم كانوا يصومونه. طيب علم انه انهم يصومونه. وقد امر وبمخالفة هل نترك صومه لا لا نترك صومه لا وهكذا الشارع في الايام التي تعظمها الشريعة ويوافقنا غيرنا -

[00:31:59](#)

من اهل الكتاب فيه فانه يتصرف فيه عليه الصلاة والسلام تصرفا يجعله مخالفا لما عليه الكتاب. لما علم انه كان يصومونه قال لئن عشت الى قابل لأصومن التاسع. لاصومن التاسع - [00:32:22](#)

وهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث الحكم الاعرج انه قال جئت الى ابن عباس وكان مستندا على وسالة له في ظل الكعبة. فقلت اخبرني عن عاشوراء. قال اذا دخل المحرم فاعد تسعا - [00:32:37](#)

ثم اصبح ثم صم يعني انه يصوم التاسع. هو سألها عن ماذا؟ سألها كيف يصوم؟ لانه يعلم العاشر. العاشر كانوا يعلمونه لكن كيف اصومه فبين ان السنة هي ان تصوم التاسع قبله وهذا واضح في حديث الاخر صحيح مسلم حديث ابن عباس نفسه لئن عشت الى

قابل لاصوم - [00:32:57](#)

ومنه التاسع صيام التاسع لاجل مخالفته ويدل عليه انه ان العلماء قالوا اذا لم يصم التاسع فليصم الحادي عشر هذا ورد في حديث ابن عباس عند احمد وابن خزيمة من رواية محمد عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن داود ابن علي - [00:33:24](#)

ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه علي عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه علي قال صوموا يوم العاشر صوموا يوما قبله او يوما بعده في ويوم بعد اختلف يوم. والحديث ضعيف طريق ابن ابي ليلى. لكن ما دل عليه من المعنى واضح. لان النبي عليه الصلاة

والسلام لما اخبر انهم يصومونه - [00:33:44](#)

قال لعشت الى قبل لاصومن التاسع. لماذا خص التاسع حتى يصام العاشر حتى يقع صوم العاشر بعد المخالفة. جميل. بخلاف لو لو صام الحادي عشر فانه اذا صام العاشر. بعده. اه يكون صوم الحادي عشر. هم. فقد لا - [00:34:04](#)

يمكنه صوم الحادي عشر اما لمرض او سفر مثلا ولا يستطيع منه الصوم او ربما يعني يموت فكونه يبادر ويسابق الى تحصيل المخالفة هذا افضل. ولهذا قال العلماء اه صومه على مراتب. جميل. صومه على مراتب. مراتب. المرتبة الاولى ان يصام التاسع

والعاشر. والعاشر والحادي عشر - [00:34:22](#)

قال بعض العلماء انه افضل يعني قال المرتبة الانس والتاسع والعاشر والحادي عشر قال هذا افضل آآ درجات الصيام. قالوا ان ابلغوا المخالفة وبعضهم قد ينازع في هذا. لكن لا شك ان افضل لان صوم الحادي عشر فيه صيام ثلاثة ايام - [00:34:47](#)

في كل شهر وفي صوم بعض هذا الشهر وهذا الشهر كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام افضل صيام رمضان افضل الصيام بعدما بعد رمضان شهر الله صوم شهر الله المحرم - [00:35:04](#)

ولهذا لو صامه كله واغلبه كان افضل وفي منه اليوم العاشر. الدرجة الثانية صوم التاسع والعاشر. هم الدرجة الثالثة ومرتبة الثالثة ان

يصوم العاشر وحده. ان يصوم العاشر وحده. يفرده يفرده - [00:35:18](#)

هذه هل هي مكروهة اه او لا بأس بذلك كثير من العلم يقول لا بأس سبيل ان النبي كان عليه الصلاة والسلام كان يصوم العاشر. كان يصوم العاشر. ولم ينهى عن صوم العاشر وحده. وقال لئن عشت - [00:35:38](#)

الى قبل لاصومنه التاسع ولم يأتي في نهي وانما قال لاصومن التاسع ولان ظهور وجه المخالفة معلومة من كون المسلمين كانوا يصومونه وحده قبل قبل ان يعلموا عنه ولان النبي عليه بين العلة في ذلك وانهم احق بموسى منهم. حصل فضل صومه - [00:35:54](#) بدون ان يكون شبهة للموافق انا لكن لا شك ان كونه يصوم يوم قبل هذا وربما يقال مرتبة رابعة صوم العاشر عشر الحادي عشر انها مرتبة رابعة. ربما يقول هذا يقال. احسن الله اليكم شيخنا. الاخت احلام تسأل يا شيخنا تقول المرأة اذا طهرت بعد الفجر آآ -

[00:36:19](#)

علها ان تنوي صيام هذا اليوم؟ ان كان قولها بعد الفجر يعني بعد طلوع الفجر الصادق في هذه الحالة لا صيام لها. لا صيام لان شرط الصوم هو الطهارة من اثر الحياء. وعلى هذا نقول الحمد لله انت في حكم الصلاة - [00:36:39](#)

بات وهو ينوي شيئا كتب الله له ما نوى. الحمد لله. واذا افطرت اليوم فهذا آآ صدقة عليها وخير وبر لانها تنوي ذلك وهذي قاعدة الشريعة وادلتها كثيرة وذلك لقول النبي عليه اذا مرض وسافر كتب الله له ما كان يعمل وصحيح مقيم. صحيح وهذه مسألة وقع فيها خلاف مسألة الحائض لكن - [00:36:59](#)

نصوص خصوص يعني هذا اليوم وهو يوم عاشوراء او يوم عرفة من نواه من نواه ثم لم يصومه لعذر فان يكتب له ما نوى يكتب له ما آآ نوى جاء ما يدل على هذا ما هو - [00:37:29](#)

اعظم فلو ان انسان رأى آآ عملا من اعمال الخير يحب ان يعمل به. وهو لا يستطيع. رأى مثلا من ينفق المال في سبيل الله انفق المال في طرق الخير في نشر العلم في الاحسان الى الناس في الدعوة الى الله في الجهاد في سبيل الله ينشر الماء يخرج - [00:37:46](#) المال ينفق المال في الاوقاف والصدقات واعمال البر والخير. رأى غيره ينشر العلم ينشر الهدى ويعلم القرآن. وتمنى مثل منزلته وهو ويجتهد ساعي في هذا الشيء. فاذا تمنى منزلة صاحب المال بصدق - [00:38:10](#)

بصدق فان الله يبلغه منزلته وهذا فيه حديث معروف بل احاديث من اه يعني اوضحها ومن اعظم احاديث كبشة الماري عند احمد والترمذي اه باسناد صحيح عنه رضي الله عنه انه عليه قال انما الدنيا لاربعة نفر وذكر منهم رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يتقي ربه ويصل - [00:38:25](#)

رحمه ويعلم الله به حقا واخر يقول يا ليت لي مثل مال فلان فاعمل مثل ما عمل. فهذا اذا كان في هذه الامور التي هو يعني لا يجدها فاء من سعى واراد ونوى عن هذا الشيء واصبح لكن لم يتيسر لما تقدم فان الله عز يبلغها درجة - [00:38:45](#) وكذلك يبلغ الرجل كما قال عليه الصلاة والسلام حديث انس حجاب ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم وادي الا هو معكم. قال رسول الله بالمدينة اسألوهم بالمدينة حبسهم المرض. وعندهم البخاري حبسهم العذر. اللهم صلي. الحمد لله. اه يسأل -

[00:39:05](#)

الحقيقة مجموعة من الاخوان والاخوات عن قضاء آآ يوم آآ عاشوراء شيخنا لمن فاته او نسي او كانت عندها عذر او كان مسافر او مريض نعم ان سبق الاشارة الى انه ان الله قال في رمضان فعدة من ايام اخر. هم. ولهذا كان سلفة الله عليهم الزهري محمد مسلم -

[00:39:25](#)

جوري وابو اسحاق عمرو عبد الله بن عبيد السبيع رحمة الله عليهم كانوا يصومون في السفر يوم عاشوراء يا سلام عن رمضان يعني قد يصوم وقد يفطر. لكن كأنهم والله اعلم كانوا يحملون على انفسهم يصومون هذا اليوم. وقال الزهري رحمه الله ما معناه -

[00:39:45](#)

ان رمضان له عدة. مم. واخبر الله انه له عدة. اما عاشوراء ما له عدة. ولهذا اذا فات عاشوراء لا يقال انه يقضى. اذا يوم عرفة ما يقال انه يقضى. هذا من فضل الله عز وجل. من اه لم يصم عرفة مثلا يوم عرفة او لم يصم يوم عاشوراء - [00:40:05](#)

عذر او كان مسافر وشق عليه الصوم وكان من عادة الصيام فكأنما صامه ولله الحمد ولا قضاء عليه وهذا ايظا يبين التيسير في امور
لما خفف وكان هذا ايضا باب اخر باب التخفيف في المستحبات لما حفظ صار مستحب في - [00:40:25](#)

قام خفف وفي باب قضاء وانه لا قضاء فيه. لا قضاء لهذا اليوم وهذا ايظا لعل فيه اشارة او والله اعلم حث على عدم الضعف والمبادرة
صوم اليوم. اليوم اذا فات فات. هم. فانظر حالك - [00:40:45](#)

اذا فاتك هذا اليوم فان هناك قضاء فيه فان كنت غير معذور فلا لك ولا عليك. جميل. فبادي الى صومه. ما دام ليس لك عذر اعتقادا
على الصوم. وان كان له عذر فالحمد لله - [00:41:04](#)

انما صمد هذا اليوم ولله الحمد. الحمد لله. اه ابو امجد يسأل يا شيخنا من مصر اه عن صيام شهر الله المحرم. يقول هل يصام الشهر
كاملا ام يصام بعضه - [00:41:18](#)

الله اعلم. ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ما استكمل رسول الله يسلم اللهم صلي وسلم شهرا كاملا
الا رمضان فهذا الثابت في صحيح مسلم وجاء في حديث صحيح مسلم - [00:41:31](#)

افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. كان عليه الصلاة والسلام يصوم من شعبان يصوم كله الا قليلا لا يستكمله عليه الصلاة
والسلام. عليه الصلاة والسلام. من اهل العلم من قال - [00:41:51](#)

ان هذا منه عليه الصلاة والسلام باب يتخذ على الامة. وبين بسنته ان شهر الله المحرم السنة ان يصاب من صامه كله هو الافضل على
افضل الصيام بعد رمضان. قال بعد رمضان ورمضان يصام جميع رمضان. صحيح. لكن من - [00:42:06](#)

يقول بعد رمضان لان جميع الاشهر بعد رمضان معلوم النفس انه لا يشرع صيام الدهر. وانه يصوم ويفطر. فالمعنى انه بعد رمضان ان
افضل الصيام الذي يشرع الاكثر منه بعد رمضان هو في شهر الله المحرم. قالوا ان سنته الفعلية تفسر سنته القولية - [00:42:28](#)

وهو عليه اسرع الناس الى الخير. فلو كان هذا الشهر يعني يشرع صومه كامل لصام عليه السلام. لكن من اهل من قال انه قد يترك
الشيء عليه الصلاة والسلام خشيته يشق على امته وبين بقوله قال افضل الصوم رمضان شهر - [00:42:53](#)

الله المحرم. هذا يبين ان المراد صوم كله. قد يؤيده ايضا حديث مجيبة الباهلية. واختلف هذا في اه في هذا الحديث عند ابي داود
انه لقي النبي عليه الصلاة والسلام ثم رآه في العابت - [00:43:13](#)

يعني فلما رآه قال الم تعرفني؟ يقول يقول فتغير على النبي عليه الصلاة والسلام فقال يعني سأله ما الذي قال لم آ قال له يقول النبي
عليه لم اكل طعاما الا بنا - [00:43:33](#)

قال من امرك ان تعذب نفسك؟ صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم يترك تصوم من الحرم المحرم ورجب. فقول
صم من الحرم هذا اخذوا منه مشروعية يعني صوم - [00:43:53](#)

الاشهر الحرم وان يترك منها ما تيسر ويصوم الموافق للسنة عليه الصلاة والسلام فبالجملة اه من صامه كله فله حجة ولهذا الخبر ومن
صام بعضه وترك بعض واغفل حجة وان كان ظاهر الخبر في قوله شهر الله المحرم انه يشرع صومه على هذا الخبر والمسألة محتملة
- [00:44:13](#)

الله اعلم ليس عندي فيها تحرير. احسنتم احسن الله اليكم شيخنا اخونا علي اه اسأل الله ان يجزاه خير عن السؤال الجميل يقول انا
اعمل في الانشاءات وفي البناء ويشق علي جدا ان اصوم هذا اليوم مع الحر الشديد والعطش ولكن يعلم الله آ آ حبي ورغبتني الشديدة
في صيام هذا اليوم العظيم - [00:44:43](#)

فهل اه تكفي هذه النية والله يعلم قصدي؟ نعم يرجى ان يبلغه الله بنيته. هذه قاعدة الشريعة كما تقدم كما ذكر اخونا بارك الله فيه
وانه اذا كان تركه لاجل مشقة والعلماء نصوا على انه اذا - [00:45:03](#)

ترتب على الصوم اه ترك امر مما يتعين عليه في معيشته ومعيشة اولاده فكونه يفطر تحصيل العمل الذي هو معيشة له ولاولاده هذا
يرجى ان يعطى اجر الصوم واجر العمل والكد والكدر له ولاولاده - [00:45:23](#)

قصة ان له نية صادقة في ذلك. روى النسائي رحمه الله في سننه عن ابي الدرداء وعن ابي ذر او عن عائشة عن صحابييين عن ابي ذر

وعائشة او ابو الدرداء المقصود انه عليه السلام قال من اوى الى فراشه ومن نيته ان يقوم - [00:45:43](#)

غلبته عيناه فلم يقيم. كتب الله له ما نوى وكان نومه عليه صدقة. الله. ما شاء كتب الله له ما نوى ان النائم يعني يمكن يقال انه

يستطيع ان يتفادى الغفلة بشيء مثلا - [00:46:03](#)

الله يأمر من ينافي الغلبة قال غلبته عيناه. هم. كتب الله له ما نوى. كذلك من كان صادقا نية فكما قال عليه الصلاة والسلام اذا هم

عبدى بحسنة فلم يعملها اكتبوها له حسنة كاملة. اكتبوا له حسنة كاملة. وفي عند ابي - [00:46:23](#)

وعند ابي داوود عند احمد رحمه الله اذا هم عبدى بحسنة اشعرها قلبه يعني قلبه استشعر حسنة. كتبها الله له حسنة كاملة. هذا اذا

هم ثم تركها تراخيا هم بها وعزم - [00:46:49](#)

وعزم عليها ثم تركها تراخيا. كتب له ما نوى. هذا هو حسنة كاملة. لكن حين يهيم بها ولا يتراخى عنها وهو عازم عليها. لكن الذي منعه

منها المشقة وعدم القدرة. فانه يكتب يلحق بالعاملين. يلحق - [00:47:12](#)

بالعاملين كما قال عليه الصلاة والسلام ما قطعتم ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واد الا وهم معك قالوا وهم بالمدينة

قالوا وهم بالمدينة لماذا؟ حبسهم العذر. هم. حبسهم العذر. فالذي نيته قوية وصادقة وملحق بالعاملين - [00:47:32](#)

وهذه مراتب ذكرها العلم في مسألة النية والعزم عليها وكيف تكون حسنة الذي تكتب هل هي مضاعفة او حسنة كاملة على ما تقدم.

احسن الله اليكم. اه اخونا ابو جواد من العراق يسأل عن تخصيص هذا اليوم مثلا لبس معين او باكل او شرب - [00:47:52](#)

او قيام ليل آهل ورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم شيء من هذا؟ الاكتفاء بما جاء السنة هو الخير. والزيادة على ما جاء في

السنة هذا يعني سبب في تعظيمه تعظيم - [00:48:12](#)

غير مشروع وقاعدة الشرع اننا نعظم ما عظمه الله ورسوله على ما على وفق ما عظمه الله. التعظيم وواسع. صحيح. لكن كم تعظيم

في الحقيقة لا يكون تعظيما؟ يكون تدنيسا - [00:48:32](#)

لهذه العبادة يكون ايضا ابتداعا في هذه العبادة. تعظيم القرآن للعمل به تلاوته باتباعه ليس تعظيمه تقبيله مثلا وطمع الوجه ووظعه

على الصدر ونحو ذلك وهو يخالفه جهارا تعظيمه الذين يتلون حق تلاوته. يتلونه يتلونه قراءة ويتلونه يتبعون احكامه - [00:48:49](#)

واوامره ويجتنبون نواهيه. هذا تعظيم. تعظيم المساجد بالصلاة فيها. باقامة الجماعة فيها تعظيمها يكون باداء التحية باقامة ما يشرع

فيها من الدروس والمحاضرات وما تعظيم الشيء بما جاء به الشارع. اذا زدت عن ذلك يكون في تعظيم النبي عليه الصلاة باتباع

اوامره. ليس بالطواف على قبره - [00:49:19](#)

وليس بالسؤال بجاهه ولا بسؤاله عليه الصلاة والسلام افعل لي كذا افعل لي كذا هذا لا ليس تعظيما له الصلاة والسلام. تعظيم اوامر

الشرع بما جاء بالشرع. هذا هو قال عليه الصلاة من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. ولهذا - [00:49:49](#)

يقال تعظيم هذا اليوم بصومه. كما صامه النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا من اراد ان يزيد شابه اليهود لانه ثبت في الصحيحين كانوا

يلبسون في اشاراتهم. مع انهم يصومونه. هم. كانوا يجعلونه يعني - [00:50:09](#)

يجعلونه يوم صيام ويوم عيد. تناقض. مهم. يجعلونه يوم عيد ويوم صيام لهم. ولهذا يوم الجمعة لا يصومه المسلمون. هم. من اهله

يصوم يوما قبله او يوما. بعده. بعده. فالشارع الحكيم حين يمنع شيئا فانه يدعو لك - [00:50:27](#)

طريقا لتحصيل المقصود اذا اراد ان يصوم. بخلاف من لم يقصد صومه. الانسان يصوم يوم ويفطر يوم وافق فطره يوم الخميس

وصومه يوم الجمعة. فطره يوم السبت لا بأس. الحمد لله. انسان نوى ان يصوم مثلا اراد ان يصوم هذه الايام مثلا - [00:50:47](#)

يوم ورا يوم او كان يصوم يوم ورا يوم فصام يوم الاربعاء وافطر يوم الخميس وصام يوم الجمعة وافطر يوم السبت. يقول هل هذه

نقول لا. لانك لم تقص لان النبي قال لا تخص هم. يوم الجمعة بصيام - [00:51:09](#)

من بين الايام. ولا ليلة الجمعة بقيام من بين سائر الليالي. كذلك هذا اليوم لا نخسه. حين تخصه انت وتعظمه يفضي الى تعظيم ما لم

يعظمه الله. جميل. تعظيم ما لم يعظمه الله عبادة. واذا كان عبادة نقول قل هاتوا برهانكم. هات الدليل. هات الدليل - [00:51:29](#)

على هذا. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم وجزاكم عنا خير الجزاء. حقيقة اتينا على مجموعة من الاحكام الجميلة وهناك

اسئلة كثيرة لكن نرجوا ان شاء الله ان يعني يتسنى - 00:51:49

وقت اخر لعرضها شكر الله لكم على المشاركة معنا في هذه الحلقة شكرا لكم انتم مشاهديننا الكرام على طيب المتابعة شكرا لضيبي

وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل - 00:51:59

المرشد بادارة التوجيه والارشاد بالامن العام بالمملكة العربية السعودية شكر الله له وشكر لكم يجمعنا لقاء الى ذلك الموعد استودعكم

الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:09